

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (208)

هذا هو الحسين (ج ٤١)

الكذبة الكبيرة التي كذبها علينا مراجع النجف وكرلاء (ج ١٠)

تطبيقات (ق ٢): السيستاني (ج ٣)

السبت : ٢٦/محرم/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٠٢١/٩/٤م

عبد الحليم الغزي

هذا هو الجزء العاشر من عنواننا المتقدم في الحلقات الماضية؛ الكذبة الكبرى التي كذبها علينا مراجع النجف وكرلاء ومن يتفرع عنهم، كذبوا علينا وقالوا: من أن الأمة قد صلح حالها وحسن أمرها بعد مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه وهم كذابون أفاقون دجالون، وهذا التطبيق الثاني الذي هو عنوانه "السيستاني"، إنه الجزء الثالث من التطبيق الثاني.

سأنقل لكم صوراً من دون أن أشير إلى أسماء الأشخاص:

لأنني لست مهتماً بأسماء الأشخاص، لكن إن كذبوني سأعرض الأسماء والصور وعناوينهم وحتى أرقام تليفوناتهم، سأعرض كل ذلك على الشاشة، لأنني سأنتقل لكم حوادث حقيقية من مؤسسات السيستاني، لا أتحدث عن الأسماء لأن المشكلة ليست في الأسماء، المشكلة في السيستاني واختياراته، فالسيستاني عبر ولده محمد رضا يدور وين السكط ووين الهتلي ووين السرسري ووين السافل، تقولون ليش؟ لأن الساقطين والسافلين عليهم ستر وغطا، حتى يسترون سقوطهم وسفالتهم وفسادهم، هذا هو السبب..

في العتبة العلوية التي هي بجوار بيت السيستاني:

الأمين العام للعتبة العلوية تعيينه يأتي بشكل مباشر من السيستاني نفسه، قطعاً بالاستعانة بولده محمد رضا ومن معه، فلا بد أن يكون غلاماً وعبداً منصاعاً لمحمد رضا السيستاني، لن يعين في هذا المكان المهم؛ أن يكون أميناً عاماً للعتبة العلوية المقدسة، مكان مهم جداً، وهو بجوار بيت السيستاني، ماذا يفعل هذا الأمين العام للعتبة العلوية؟

يزني بزوجات موظفيه، هذه المعلومة صحيحة دقيقة، ما يقدرتون يقولون متعة، نساء متزوجة، زوجات المنتسبين للعتبة العلوية، زوجات موظفيه، وأين يمارس الزنا؟ في العقارات والمكاتب والشقق والفنادق التابعة للعتبة العلوية المقدسة، فهي تحت سلطته، هذه صورة وهذه الصورة متكررة عند كبار المسؤولين وعند صغار المسؤولين في العتبة العلوية وفي سائر العتبات الأخرى التي هي مؤسسات سيستانية صرفة.

وبدا الخبر ينتشر، ويتحدث به من يتحدث به من النجفيين، فقام مجموعة من وجهاء النجف، من رؤساء الهيئات والمواكب، من رؤساء الأطراف في مدينة النجف، من الشخصيات الاجتماعية المرموقة، وذهبوا إلى محمد رضا السيستاني وعرضوا الأمر عليه فانتفض في وجوههم رافضاً كلامهم لماذا؟ لا لأنه لا يعرف فساد هذا الرجل، لكن وجود فاسد كهذا في المؤسسات التابعة لهم ستر وغطا عليهم، ففسادهم أكثر من فساد هذا وأمثاله.

كما يقولون هم هؤلاء الوجهاء: من أن محمد رضا قال لهم هذا الكلام ليس صحيحاً، وعلينا أن نحافظ، كما ينقلون هم، هل قال هذا الكلام بهذا النص أو لا، ولكن بحسب ما ينقل هؤلاء الوجهاء المحترمون، وإذا كذبوني السيستانيون فإنني سأتي بأسماء هؤلاء الوجهاء وأتي بصورهم وأعرض كل ذلك على الشاشة، يقولون من أنه قال لهم هكذا: (علينا أن نحافظ على بيضة الإسلام فالنجف بيضة الإسلام، والعتبة العلوية بيضة الإسلام).

وشاع أمر زنا هذا الرجل وانتشر انتشاراً ما بين الأوساط النجفية من كبار النجفيين، وراجعوا محمد رضا مرة ومرتين وثلاثة وأربعة وأكثر من ذلك، ومحمد رضا يصر على عدم اتخاذ موقف بخصوص هذا الفساد الذي يقوم به هذا الأمين العام هذا الخائن العام، إلى أن جاءوه في مرة وهددوا محمد رضا بعد أن أروه فيديو لهذا المعمم بالعمامة السوداء مع زوجة أحد موظفيه، وهددوه قالوا له إن لم تعزله فإننا سنتابعه ومثلما صورناه سنلقي القبض عليه وسنقوم بقتله وقتل المرأة التي معه أباً كانت هذه التي في الفيديو أو أن تكون أخرى، وستكون فضيحة بجلاجل كما يقولون، الجلاجل هي الأجراس التي توضع في أعناق الحيوانات، فحينما تتحرك الحيوانات تدق هذه الجلاجل الأجراس في أعناقها.

هنا توقف محمد رضا السيستاني ورأى أن الأمر خطير جداً، لذا عزله وعزل وعاقب الأشخاص العاملين في العتبة العلوية الذين رتبوا تصوير الفيديو، الذين راقبوا أمينهم العام وراقبوا القضية وصوروا ذلك الفيديو، وزوج المرأة أيضاً التي كانت في الفيديو عوقب أيضاً بالطرد، ولا ندري هل طرد فعلاً أو وضع في مكان أمين؟!

بالله عليكم هذه الصورة تحدثنا عن صلاح وإصلاح في هذه الأمة؟ الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة لدار أمير المؤمنين بعمامة سوداء وبتعيين من السيستاني، رواتب ضخمة، وأموال، وحمایات، وسيارات، وخدم وحشم، وعقارات، وفنادق، كل هذا في خدمته بإمكانه أن يمارس الزنا مع أي امرأة أخرى، شلون طيحة حظ مع نساء موظفيه!! أين الصلاح والإصلاح يا مراجع النجف يا أيها الكذابون في هذه الأمة؟!

شخص كان عمله في شؤون البناء.

عامل بناء يختص بلون من ألوان أعمال البناء، كان فقيراً صار مليارديراً الآن من مسؤولي العتبة العباسية، قطعاً بشهادات أكاديمية مزورة، لا شأن لي بالاسم، لكنهم إذا كذبوا سأعرض الأسماء والصور وسائر التفاصيل، أنا لا أتحدث عن الأسماء أتدرون لماذا؟ لأن الأشخاص ليسوا مهمين حتى لو عرفوا، وحتى لو أن السيستاني يريد أن يربأ أثرأ أتدرون ماذا يصنع؟ سينقل هؤلاء إلى مسؤولية أكبر، بعد أن يمنحوا إجازة كي يسافروا إلى تركيا إلى لبنان إلى أي دولة أخرى كي يتمتعوا هناك وبعد ذلك يعودون ويستلمون وظيفة أعلى ويجلب بدلاً منهم ما هو أسوأ وأنجس منهم، هذه سيرة السيستاني، وسيرة الأحزاب الشيعية الدينية..

على أي حال، هذا الرجل طغى كثيراً، يسافر لأجل المتعة الجنسية إلى خارج العراق، من جملة البلدان التي يذهب إليها يذهب إلى لبنان، يقيم علاقات جنسية مع لبنانيات.

إلى أن وصلنا إلى النقطة التي أريد الإشارة إليها: فجاءت لبنانية تريد أن تقابل المسؤولين، تريد أن تقابل أحمد الصافي طردوها، رفعت صوتها عالياً في الصحن العباسي، من أنهم لو لم يقابلوها ومن أنهم لو لم يضعوا حلاً لمشكلتها مع ذلك المسؤول الكبير السيستاني فإنها سترفع أمرها للإعلام

والفضائيات، لَمَّا وصل الخبرُ إلى أحمد الصافي سارع لإغلاقِ هذا الأمر، إنَّها فضيحةٌ في العتبةِ العباسية، فالتقى بتلك المرأة التي قالت من أن هذا المسؤول قد خدعها وقد ضحك عليها، فكيف أغلق أحمد الصافي هذه القضية؟
لقد قرر لها راتباً من أموال العتبة العباسية راتباً عالياً إلى آخر عمرها، وهذا الأمر نُتِبَ بشكل قانوني، هذه لبنانيةٌ ما هي بعراقية حتى يضر بها مية
چ لاق، هذه لبنانيةٌ وجاءت وهي عارفةٌ ماذا تفعل وماذا تصنع، فلذا أعطيت راتباً عالياً إلى آخر عمرها، وأعطيت مكافأةً، وماذا بعد؟ واشتروا لها
بيتاً فخماً في لبنان، كُلُّ ذلك لأجلِ الذَّكرِ العزيز المحترم المجلل لذلك المسؤول السيستاني.
هنا استطاع أحمد الصافي أن يخرج من تلك المسؤولية وأن يوكلها إلى شخص آخر، وأعطوه إجازةً ذهب إلى تركيا كي يمتح ذكره العزيز المجلل المحترم
بأمر وال العتبة العباسية، وها هو إلى يومك هذا مسؤول كبير في العتبة العباسية إنه عضو في مجلس إدارة العتبة العباسية إلى هذه اللحظة.
أنا عندي سؤال لأحمد الصافي: أحمد الصافي انته سورة الفاتحة ما تدبرها، وأخرجنا الفيديوات، معقولة العباس موكلك على أمواله بحيث تتصرف بيها
بكيفك؟ هذي أموال العباس، العباس موكلك أن تدفع من أمواله لتغطية نفقات آثار الذكر العزيز لذلك المسؤول السيستاني، العباس مكلفك؟ أين هو
الصالح والإصلاح أنت وغيرك تخرجون علينا في خطب صلاة الجمعة تحدثوننا عن الصالح والإصلاح الذي حدث في الأمة بعد مقتل الحسين أين هو
هذا الصالح والإصلاح؟!

مسؤول كبير أيضاً في العتبة الحسينية.

هذا يمارس الزنا في داخل العتبة الحسينية في الحرم الحسيني، وقد أمسكوا به مرةً مع لبنانية، المنتسبون للعتبة الحسينية يعرفون الحكاية حينما
يسمعونني الآن وأنا متأكد هم يتابعون برنامجي.

أعود إلى حكاية المسؤول الكبير من آل الفلاني يعرفونه في العتبة الحسينية، هذا أمسكوا به مع لبنانية في ممارسة جنسية في الحرم الحسيني، في العتبة
الحسينية، هذه أمثلة، حكاية الزنا واللواط وشرب الخمر في أجواء العتبات المقدسة أمر منتشر، ما هناك معمم صدقوني في ليلة عاشوراء وفي مكاتب
المؤسسات التابعة لهذه العتبات لن أشر إلى أي عتبة من العتبات كان يلوط بأحد موظفيه في ليلة عاشوراء صدقوني..
أعود إلى حكاية هذا المسؤول ؛ فلما افترض أمره وأرادوا أن يطردوه تدخل من؟ جواد الشهرستاني الصهر المدلل، تدخل ومنع طرده، ولا زال موجوداً
في مسؤولية أخرى في العتبة الحسينية.

فأين هو الصالح والإصلاح؟!

الصور التي نقلتها لكم ما هي الصور الأقبح صدقوني، لأنني ما حدثتكم عن اللواط الذي هو أقبح وأشنع، لربما في وقت آخر، إنما أردت أن أثبت من
أنه لا صلاح ولا إصلاح في واقع المرجعية الشيعية عموماً والسيستانية خصوصاً.
- عرض الفيديو الذي يتحدث فيه عباس الخوئي عن الفساد في أجواء المراجع.
تعليق: هذا ابن النجف، وابن المرجعية، وابن زعيم الحوزة العلمية، هذا ابن الخوئي، وابن العمام، هو يحدثكم، ويضاف إلى ذلك هو هم فد واحد
مكسر سرسري، والمكسر السرسري يعرف بأمور اللواط والفروخ والفرخجية أكثر من غيره..

واقع الفساد عوام الشيعة يستشعرونه ويعرفونه:

امرأة كبيرة السن في شارع الجمهورية في كربلاء يلتقي بها مراسل قناة دجلة الفضائية، وهو قد قطع الطريق عليها هذا المراسل لا حباً في المرجعية
وإنما خوفاً على نفسه من هذه المرجعية الفاسدة المجرمة، خصوصاً من حكامها في العتبة الحسينية والعتبة العباسية، فحاول أن يقطع كلامها وفعلاً
قطع كلامها وما أعطاه الحرية الكافية كي تتحدث عن فساد المراجع وعن قذارتهم بحسب معرفتها.
- عرض الفيديو.

تعليق: لم يعطها المجال الكافي كي تتحدث عن فساد مرجعية السيستاني وأعوان السيستاني، هذه امرأة مستطرفة في الشارع.

وإلى امرأة أخرى في بيتها:

إن كانت هذه في الشارع، فهذه الأخرى في بيتها حيث أرسل إليها عبد المهدي الكربلائي أعوانه، إنهم أعوان العتبة، هم يسمونها بالعتبة الحسينية،
إنهم أعوان العتبة السيستانية، الحسين بريء منهم.
- عرض الفيديو.

تعليق: هنيئاً للسيستاني الذي في ظل مرجعيته صارت هذه الماركة للعتبة الحسينية من أنْها (توقع على الكذا) يوقعون على المؤخرات، هذا هو الواقع
الفساد والسيئ للمؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، للمرجعية الشيعية، للعتبات المقدسة، لواقعنا الشيعي الديني، الفساد ينتشر في كل مكان.
ولذا صار مأثوساً أن تستمع الشيعة للفتاوى الفاسدة القذرة (فتاوى التلقيح الصناعي)، فتاوى إنتاج أولاد الحرام تطرح في حرم الحسين، وتُبَّعَ عبر
فضائية كربلاء، أنا لا أقول من أنْها فضائية الحسين، هي فضائية السيستاني، فقذارتها قذارتها، لكنهم جعلوها باسم الحسين، في حرم الحسين تفتري
الفتاوى على صاحب الزمان، باعتبار أن السيستاني نائب صاحب الزمان فما يقوله هو قول لصاحب الزمان، فتاوى نجسة لإنتاج أولاد الحرام
وضخهم في الواقع الشيعي وفي المجتمع الشيعي.

- عرض الفيديو الذي يتحدث فيه خضير المدني عن هذه الفتاوى الوسخة القذرة.

تعليق: هذا ذوق أهل البيت؟ ماذا تقولون أنتم؟ صاحب الزمان يقول هكذا أن نأخذ البويضة من أم الزوجة وأن نلقح بمني زوج ابنتها، تتم عملية
التلقيح في المختبر ولكن بالنتيجة هذه بويضة أم الزوجة، نلقح بمني زوج بنتها، وبعد التلقيح تزرع في رحم الزوجة التي هي البنت، هذا الولد إذا ما
أنجبته أمه هذه أمه الثانية التي خرج من رحمها لو علم أن أمه الأصلية هي جدته، فكيف سيكون شعوره النفسي متوازناً ما بين أبيه الذي هو أبوه،
وما بين أمه التي ولدته، وما بين أمه الأصل التي هي في الحقيقة جدته، فجده أمه، وأبوه زوج لبنت جدته، هذا الالتباس النفسي كيف يمكن لهذا
الوليد أن يتخلص منه؟! والقضية لا تقف عند هذا الحد، هذه صورة من صور التلقيح الصناعي.

التلقيح الصناعي الخطير الذي يمارس الآن بحسب فتوى السيستاني وبحسب فتوى ولده محمد رضا أيضاً هو أن تأتي بمني رجل أجنبي ونلقح به
بويضة المرأة، صحيح هذا يتم في المختبر ولكن بعد ذلك ننقل البويضة المخصبة بمني الرجل الأجنبي إلى رحم الزوجة، إلى رحم المرأة، فحينما يخرج

الولد أبوه من هو؟ بحسب السيستاني أيضاً أبوه الأصلي هو صاحب المنى، زين هذا شيسوي هذا؟! هذا هالشكل يعني، هذا يقال له أب مجازاً، الأب الحقيقي هو صاحب المنى بحسب فتوى السيستاني، ماذا تقولون أنتم؟ هذا منطق أهل البيت؟ هذا ذوق أهل البيت؟ - عرض الفيديو الذي يتحدث فيه رشيد الحسيني عن نفس الموضوع.

تعليق: هل هذا ينسجم، لا أقول مع ذوق أهل البيت، مع الذوق الاعتيادي الطبيعي للإنسان؟!

هم يحلّلون الأمر بهذه الطريقة:

فالسيسيستاني يحرم إدخال ماء الرجل الأجنبي بشكل مباشر إلى رحم المرأة هذا يحرمه، لكننا إذا أخذنا ماء الرجل الأجنبي وخصبنا به بويضة المرأة التي ما هي بزوجته هي زوجة رجل آخر، و بعد التخصيب نرجع البويضة المخصبة بماء الرجل الأجنبي إلى رحم المرأة فذلك أمر جائز لماذا؟ يقول لأننا ما أدخلنا ماء الرجل الأجنبي بشكل مباشر، وإنما وضعناه في أنبوبة الاختبار وخصبنا البويضة في أنبوبة الاختبار وبعد ذلك نقلنا البويضة المخصبة إلى رحم المرأة، فالذي دخل في رحم المرأة ما هو الذي يطلق عليه ماء الرجل الأجنبي، وإنما الذي دخل في رحم المرأة هو بويضة، بويضتها المخصبة، كلام شيطاني قدر.

الدين حينما حرم إدخال ماء الرجل الأجنبي إلى رحم المرأة لماذا؟

لأجل أن لا يتولد من ذلك مولود، وإلا هي القضية مو جاي نلعب الناب الممسدس مال ماي، ما هذا الأمر فعله السيستاني خارج الرحم وأدخله إلى الرحم، النتيجة هي، الذي تم عمله في المختبر هي عملية تخصيب للبويضة، وأما خلقة الولد فإنها ستكون في رحم أمه، وبالتالي فإن تكونه لن يكون طبيعياً، هذه أمه من جهة بويضتها، ولكنه ابن حرام من جهة تخصيب بويضتها بماء رجل أجنبي لا يجوز له أن يدخل ماءه في رحم هذه المرأة، وها هو قد دخل ماؤه ولكن بطريقة ملتوية، فتاوى شيطانية قدره نجسة.

نحن هكذا نقرأ في رواياتهم وأحاديثهم:

في الجزء الرابع عشر من مستدرک الوسائل / للحر العاملي / طبعة مؤسسة آل البيت لإحياء التراث / قم المقدسة / صفحة ٣٣٥ / الباب الرابع / الحديث الأول: (عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله يقول: ما من ذنب أعظم عند الله تبارك وتعالى بعد الشرك من نطفة حرام وضعها امرؤ في رحم لا تحل له)، هذا الحديث واضح شامل لكل الصور التي يدخل فيها ماء الرجل الأجنبي، المراد من الرجل الأجنبي يعني الرجل الذي يحرم عليه أن يقارب تلك المرأة، حتى لو كان ابن عمها، فما بالكم والسوائل المنوية يؤق بها من الدول الأوروبية ومن غيرها، هذه هي السوائل المنوية التي تلتفح بها بويضات الشيعيات في المستشفيات المتخصصة في هذا الموضوع.

الله حرم ذلك ليس لعملية دخول ماء الرجل بها هي هي، وإنما حرّمها لمنع أن يتولد مولود، وها هو المولود قد تولّد، فقد وقع الحرام بالتمام والكمال. فهذا الأسلوب الشيطاني أننا غيرنا اتجاه دخول ماء الرجل الأجنبي عبر أنبوب الاختبار لا يغير من الواقع شيئاً، فإن المولود من الحرام سيولد، وهذا هو الذي حرّمه الدين وحرّمه الشرع.

في الكافي:

الجزء الخامس / طبعة دار التعارف للمطبوعات / بيروت - لبنان / صفحة ٥٤٤ / الباب (٣٧٥)، عنوانه الزاني، (باب الزاني)، الحديث الأول: بسنده، عن علي بن سالم - بسنده؛ بسند الكليني رحمة الله عليه - عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة - من هو؟ - رجل أقر نطفته في رحم يحرم عليه - هذه العملية عملية أن نأخذ مني الرجل الأجنبي وفي أنبوبة الاختبار نستعمل مني الرجل الأجنبي لتلقيح بويضة المرأة، حينما تلتفحت بويضة المرأة امتزجت بماء الرجل الأجنبي، فحينما أدخلناها أدخلنا البويضة إلى الرحم أدخلنا ماء الرجل الأجنبي، فماذا فعلنا؟ هذا المعنى الذي يتحقق في الواقع هو مصداق من المصدايق التي يتحدث عنها هذا الحديث الشريف.

- عرض الفيديو عن بنك السوائل المنوية في الدمارك والذي بث على قناة فرانس تونتي فور.

تعليق: المستشفيات التي هي في تركيا في الأردن في لبنان في الهند أو في إيران، هذه المستشفيات تستورد السوائل المنوية من هذه البنوك من هذه الشركات وأمثالها، فذوله عمالته.

في الجزء الرابع من (فقيه من لا يحضره الفقيه):

لشيخنا الصدوق / المتوفى سنة ٣٨١ للهجرة / مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدسة / صفحة ٢٠ / باب (٤٩٤)، ما جاء في الزنا، الحديث الأول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يعمل - ولن للنبي التأييدي - لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبياً أو هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده أو أفرغ ماءه في امرأة حراماً - لأن هذا الذي سيولد من هذه المرأة قد يصبح قاتلاً لنبى، وقد يصبح هادماً للكعبة، وهذه عناوين لعداء الله، فإن الذي يولد من هذا العمل فإنه يولد عدواً لله خلافاً لسنة الإلهية في ولادة الناس الأسوياء، هذا هو سبب التحريم.

هذا هو الذي نقرأه في دعاء زيارة الإمامين العسكريين:

من (مفاتيح الجنان) في الدعاء الذي يقرأ في آخر زيارة الإمامين العسكريين، إمامنا الهادي وإمامنا الحسن الزاكي العسكري صلوات الله عليهما: وأورث ديار إبليس وديار أوليائه أوليائك - يعني اجعل النصر لأوليائك على إبليس وأوليائه، وهذا لا يكون إلا في زمان قيام القائم صلوات الله عليه - وخلد لهم في الجحيم - خلد إبليس وأوليائه - وأذهبهم من العذاب الأليم، واجعل لعائنك المستودعة في مناحيس الخلقة ومشايبه الفطرة دائرة عليهم - أية لعنة هذه؟! اللعنة التي هي في مناحيس الخلقة ومشايبه الفطرة تكون عذاباً لإبليس وأوليائه في الجحيم، فأية لعنة هذه؟ يريد السيستاني وولده أن يجرها إلى الواقع الشيعي - وموكلّة بهم وجارية فيهم كل صباح ومساء وعُدو ورواح - يعني أن اللعنة في مناحيس الخلقة ومشايبه الفطرة هي أشد من اللعنة التي هي في إبليس وأوليائه.

في سورة الأعراف:

في الآية الثالثة والستين بعد المئة بعد البسملة وما بعدها: وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - مدينة ساحلية - إذ يعدون في السبت - إذ يعدون في السبت: أي أنهم يعدون على حدود الله، فإن الله قد حرم عليهم أن يصطادوا السمك في يوم السبت، لا نريد أن نخوض لماذا حرم عليهم ذلك، المقام ما هو مقام تفصيل، إنما أريد أن أصل إلى نقطة ما ستوضح شيئاً فشيئاً.

- إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ - الحيتانُ هي التي نُسَمِّيها الأسماك، ما يَسْمَى في تعابيرنا بالحوت هو النون، وما يَسْمَى في تعابيرنا الأسماك هي الحيتان - إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا - تأتي الأسماك كثيرةً وفيرةً ظاهرةً وطافيةً على سطح الماء في يوم السبت - وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ - يعني في يوم الأحد وما بعده يحتاجون إلى بذل جهد كثير لاصطياد الأسماك، أما في يوم السبت الذي حُرِّمَ عليهم فيه الاصطياد تكون الأسماك كثيرةً وفيرةً طافيةً على سطح الماء - كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ - هذا بلاء يترتب على مُقدماتٍ سبقت.

ما المراد "إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ" فإِذَا كَانُوا يَصْنَعُونَ؟ كانوا يحفرون الأخاديد من البحر، وتستمر هذه الأخاديد إلى داخل المدينة، أخاديد يعني سواقي، إلى أين تذهب هذه السواقي؟ تذهب إلى أحواضٍ رتبوها بطريقة أن الماء يدخل فيها ولا يخرج منها، كأن تكون عميقة، فإذا كانت عميقةً والماء ينزل إليها من الأعلى فإنَّ الماء بعد ذلك لن يخرج من هذه الأحواض، وحينئذٍ فإنَّ الأسماك التي دخلت في هذه السواقي مع المياه الداخلة ستسقط في تلك الأحواض ولا تستطيع الرجوع إلى البحر، وهم يقولون نحن ما اصطدنا سمكاً في يوم السبت، الأسماك دخلت لوحدها، يصطادونها في اليوم الثاني من الأحواض في يوم الأحد.

إِنَّهُمْ مِنْ مَقَلَّدِي السَّيِّئَاتِي بِالضَّبْطِ؛ المني الحرام نحن لا ندخله في رحم المرأة لكي تلد ولدًا حرامًا، وإِنَّمَا نَأْخُذُهُ وَنُلْقِيهِ بِيَضَّتِهَا فِي أُنْبُوبَةِ الْاِخْتِبَارِ وَبَعْدَ ذَلِكَ نُدْخِلُهُ فِي رَحِمِهَا، فحينئذٍ ما أدخلنا الماء المحرم في رحم المرأة. هذه المدينة مسخها الله قردةً بعد ذلك، وهي عملية اصطيد سمك، فما بالكُم بالاحتيال على الدين لخلق إنسان؟! ماذا سيمسحكم؟ وماذا سيمسح هؤلاء أصحاب الفتاوى؟! **المسحُ موجودٌ لكنه مسخٌ باطني:**

أعداء أهل البيت صورهم الباطنية تحسن عندها القردة والخنازير، ولذا في يوم القيامة تتكشف صورهم فيأتون على صورٍ كما تقول الروايات تحسن عندها القردة والخنازير، فهؤلاء مسخوا قردةً.

هذه المضامين جنتكم بها من (تفسير إمامنا الحسن العسكري) برواية إمامنا السجاد صلوات الله وسلامه عليه، ما يرتبط بفتح الأخاديد وصناعة الحياض، الرواية موجودة في هذا التفسير الشريف لكنني لا أجد وقتاً لقراءتها، طبعة منشورات ذوي القربى/ قم المقدسة/ في صفحة (٢٤٠)، "قصة أصحاب السبت"، وقال علي بن الحسين إمامنا السجاد صلوات الله وسلامه عليه، الرواية طويلة يمكنكم أن تراجعوها.

﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِّنْهُمْ لَمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ - هناك مجموعة ما كانت تفعل هذا لكنها لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر، فكانت تلوم الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، الذين يلومونني، فماذا أجابوهم؟ - قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ، ربما يَصْلَحُ حَالُهُمْ وَلَكِنَّ الْأَصْلَ إِنَّا نَقْدِمُ عُذْرَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، فما نقوم به في قناة القمر الفضائية إنه معذرة إلى إمام زمانكم.

منذ أربعين سنة يقولون لي انته تنفخ بجربة مزروفة، وأنا أعلم ذلك، وحق الحسين منذ أربعين سنة أنا أعلم ذلك، لكنني لا أبالي بهم فليذهبوا إلى الجحيم، أنا أبالي بإمامي بالحجة بن الحسن، وهذا هو سبب توفيق، إنني أعتقد أنني موفق في خدمة محمد وآل محمد، ربما أنتم لا تعتقدون ذلك في لا أبالي، فيما بيني وبين نفسي استمراري هذه العقود وهذه السنين في نشر حديث أهل البيت هو توفيق، والتوفيق ما هو بفضل مني، بفضلهم. ﴿قُلْ مَا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، جميعاً الذين كانوا يصطادون والذين كانوا لا يصطادون ولكنهم لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، ويلومون الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، الجميع صاروا قردة إلا الذين أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، هنيئاً لكم المسح لمرجعيتكم ولكم، أتحدث عن المسح الباطني، عن صور تحدثنا الروايات والأحاديث عنها تحسن عندها القردة والخنازير.

- وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِصْيَانِهِمْ مِّمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا نُهَوِّ عَنْهُ فَلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَرَدَةً خَاسِئِينَ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين ينسوا من قومهم خرجوا من المدينة، بعد أن خرجوا من المدينة في تلك الليلة مسخت المدينة بالكامل، مسخوا قردة، بقيت المدينة ثلاثة أيام وعاصفة عظيمة كنستها إلى البحر وانتهى أمرها، وسيحشرون في يوم القيامة قردة، إنهم قردة النار، قردة جهنم. المسح في زماننا مسخ باطني.

علامات المسح الباطني:

أن تكون أسباب التوفيق لمعرفة أهل البيت متوفرة لديكم وأنتم تعرضون عنها وتذهبون إلى أسباب الابتعاد عن محمد وآل محمد، وهذا بالضبط ما يفعله مراجع الشيعة، أدل دليل على مسخهم الباطني، فكتب حديث أهل البيت بين أيديهم ويعيشون في أجواء العتبات المقدسة، وكل شيء من حولهم يذكرهم محمد وآل محمد، لكنهم ماذا يفعلون في كتبهم وفي دروسهم وفي فضائياتهم وعلى منابرهم وفي كل شأن من شؤونهم؟

يفعلون كل شيء يبعدهم عن أهل البيت:

- يضعفون ثقافة أهل البيت.

- ينكرون أحاديثهم.

- ينقضون بيعة الغدير.

- يفسرون بحسب المنهج العمري.

- يصدرن الفتاوى بحسب المنهج الشافعي.

- يتبنون العقائد بحسب المنهج المعتزلي.

وقرآن محمد وآل محمد بين أظهرهم، وتفسير قرآنهم في مكباتهم موجود وعليه بايعنا، وأحاديث العترة تحيط بهم ميناً وشمالاً ولكنهم بالضبط ينفرون من كل ذلك، أدل دليل على عملية المسح الباطني.

تلوموني؟!

جوابي هو هذا: معذرة إلى إمامكم، معذرة إلى الحجة بن الحسن ولعلهم يتقون ولعلهم يتقون ولعلهم يتقون.

بعد هذه التفاصيل أعود وأسأل: فأين الإصلاح والإصلاح يا مراجع النجف وكربلاء؟!